

## Educational Inputs and their Relationship to the Quality of Graduates from Educational Sciences Colleges in Private Universities in Jordan

### مدخلات التعليم وعلاقتها بجودة خريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في الأردن

Mo'en Al-Nasraween<sup>1\*</sup>, Osama Hassonah<sup>1</sup>, Dania Arabiyat<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>Amman Arab University, Amman, Jordan.

<sup>2</sup>Ministry of Political and Parliamentary Affair, Amman, Jordan.

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 23 Feb 2018

Accepted 19 Dec 2018

Published 01 Apr 2020.

##### \*Corresponding author:

Amman Arab University, Amman, Jordan.

Email: [mueen1234@hotmail.com](mailto:mueen1234@hotmail.com).

#### Abstract

This study aimed to determine the relationship between educational inputs and their effect on the quality of graduates from educational faculties in private universities. The researchers developed and distributed a questionnaire to 356 university graduates, as well as another questionnaire to supervisors, principals, and heads of departments to assess the quality of the private university graduates. The results indicated that private universities provide, according to the respondents, high-quality inputs in terms of vision, teaching staff, curriculum, teaching methods, and evaluation. University graduates gave high evaluations for the skills acquired in the five areas they were asked about. Additionally, supervisors, principals, and heads of departments also rated the graduates' performance highly. The relationship between educational inputs (as expressed by the graduates) and graduate quality (as expressed by the supervisors and principals) was quantitatively assessed using Pearson's correlation coefficient. It was found that there is a statistically significant relationship between the basic cognitive competencies and the overall scores of the areas evaluated by the supervisors and principals.

**Keywords:** Education Inputs, Graduates' Quality, Private Universities.

#### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدخلات التعليم وعلاقتها بجودة الخريجين في الجامعات الخاصة في الأردن، قام الباحثين بتطوير صحيفة مقابلة، وتمت مقابلة (٧) من مسؤولي الجامعات الخاصة، حول المدخلات من رؤية وأهداف وأعضاء هيئة تدريسية ومناهج وطرائق تدريس، وآليات تقويم، وأبنية، ومرافق. كما طور الباحثون استبانة وزعت على (٣٥٦) من خريجي الجامعات كما طور الباحثون استبانة وزعت على الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة للوقوف على مدى جودة خريجي الجامعات الخاصة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات الخاصة تتمتع -حسب مسؤوليها- بمدخلات عالية الجودة فيما يخص الرؤية وأعضاء هيئة التدريس والمناهج وطرائق التدريس والتقويم فيها، وأعطى الطلبة خريجو الجامعات تقديرات عالية للمهارات التي أكسبتهم إياها في المجالات السبعة التي سئلوا عنها، وكذا أعطى الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام تقديرات عالية لأداءات الطلبة الخريجين، وقد حسبت

العلاقة بين المدخلات التعليمية (كما عبر عنها المعلمون الخريجون) وجودة الخريجين (كما عبر عنها الموجهون والمدراء) كميًا باستخدام معامل بيرسون للارتباط، ووجد أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفايات المعرفية الأساسية والمجموع الكلي للمجالات التي قدرها الموجهون والمديرون، كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفايات (تنفيذ الدرس وتقويمه من جهة وإدارة الصف من جهة أخرى، كما كانت العلاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الكفايات التي عبر عنها الخريجون بشكل كلي وإدارة الصف وعرض المبحث المعرفي والنمو المهني).

**الكلمات المفتاحية:** مدخلات التعليم، جودة الخريجين، الجامعات الأردنية الخاصة.

## ١. المقدمة

### ١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العالم المعاصر سلسلة من التغيرات، والتطورات المعرفية، والعلمية والتكنولوجية بشكل لم يسبق له مثيل، وأضاف هذا التفجر المعرفي والتكنولوجي المتسارع مسؤوليات وواجبات جديدة على الدور الذي يقوم به الفرد في المجتمع المعاصر، الأمر الذي استلزم مراجعة جذرية للأساليب والطرق والممارسات للمناهج الدراسية، بهدف تمكين مناهج المستقبل من أداء وظائفها الجديدة التي تفرضها التحولات العلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والحضارية التي يشهدها مجتمعنا المعاصر، ويعدّ التعليم الأداة الأهم في تنمية الطاقات البشرية، فهو مسؤول عن سدّ احتياجات المجتمع من الخريجين القادرين على مواكبة التقدم في شتى جوانب الحياة، وهذا يفسر إيلاء المجتمعات - على اختلاف أشكالها - التعليم الرعاية والعناية التي يستحقها، من منطلق أن التعليم أصبح معياراً للتفوق في المجالات اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

وللجامعات الأردنية دورٌ بارزٌ في إحداث التنمية المستدامة في كافة المجالات ويوصف هذا التعليم بأنه حقق نقلة نوعية للسنوات الماضية من خلال ما تقدمه من برامج دراسية وأنماط تعليمية وأن هذا التعليم توسع نوعاً وكما في عدد الجامعات بالرغم من وجود امكانيات مادية وبشرية محدودة في الاردن ومع ذلك يبقى للتعليم العالي مكانة سامية في حياة الأفراد بما يؤدي إلى رفع مستوى الحياة لديهم اقتصادياً واجتماعياً ومعرفياً (Brown & Pritchelt, 2017)

وتساهم الجامعات في معظم دول العالم في التنمية من مختلف جوانبها، الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والسياسية والصحية وغيرها، وهي جزء هام وحيوي من المجتمع العام، كما أن لها علاقاتها التبادلية مع هذا المجتمع ويجتهد القائمون على الجامعات في صياغة رسالة الجامعة التعليمية، التي تحدد لاحقاً الأهداف العليا للجامعة، ومهما اختلفت صيغ هذه الرسائل إلا أنها تجمع بشكل أو بآخر على أن أسمى أهداف الجامعات تتركز في هدفين أساسيين الأول: تعليم جيد يتمثل بالدفع بأفواج الخريجين المؤهلين لملء الشواغر في المؤسسات المختلفة للدولة بما يتناسب واحتياجاتها، أي أن يكون هناك توافق بين متطلبات المجتمع ونوعية الخريجين، والهدف الثاني: يعبر عن خدمة المجتمع من خلال التفاعل بين الجامعة والمجتمع وإسهام الجامعة في حل القضايا بأنواعها المختلفة على كافة الأصعدة من خلال الأبحاث وورش العمل الصناعية، التعليمية، الاجتماعية، الزراعية، وغيرها (Ornstein & Levin, 2014)

وتعد الجامعات شريان رئيس لا غنى عنه في بناء المجتمع، وتوعيته، وتعليمه ليرقى إلى أعلى مستويات العلم والحضارة لأجيال الحاضر والمستقبل، وثمة أهداف للجامعات الخاصة يمكن إبرازها بمواجهة الضغوط التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي بسبب ازدياد الطلب على التعليم مع عدم مقدرة الجامعات الحكومية على تلبية احتياجات جميع المتقدمين، والتواءم مع الأنواع الجديدة من العلوم التي ظهرت في الجامعات والتي تتطلب إيجاد بنية تحتية وإيجاد الآليات المناسبة والتي يمكن من خلالها تحقيق ما تصبو إليه الأجيال من دراسة العلوم المختلفة، وتشجيع الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم العالي من خلال تفعيل البحث العلمي والتكنولوجي، وتوفير البنى التحتية والبحثية وتشجيع البحث العلمي من خلال وضع الخطط المناسبة لذلك.

وللتعليم العالي أهداف محددة يسعى لتحقيق المخرجات ذات الجودة العالية من خلال الخريجين ويمكن تحديد هذه الاهداف كما أوردتها (الخطيب، ٢٠٠٦) بما يلي:

- منح طلبة الاردن فرصا تعليمية وبيئة تعليم غنية لمساعدتهم على ان يتكيفوا ويحققوا نموا ومقدرة على حل المشكلات مع اكتساب المهارات والكفايات اللازمة في المجال المهني، والحصول على المعايير المناسبة في سلوكهم الأكاديمي، والتعرف على ميول الطلبة مهنيًا وثقافيًا وتوجيههم وارشادهم وتدريبهم مهنيًا.
- العمل على التطوير والتنمية للمعارف والمهارات الفردية للمجتمعات من أجل تشجيع التفكير باعتماد البحث العلمي أساساً للتعليم العالي الجامعي.
- تشجيع الابداع والابتكار عقلياً وفنياً؛ إذ تعد الجامعات مكاناً ثقافياً غنياً يمكن من خلالها كشف المواهب واثارة دافعية الطلبة للإبداع والابتكار في المجالات المختلفة.
- عمل عملية تقييمية للمجتمع وتعزيز تفكير الطلبة الناقد وهذا أحد الأدوار الكبيرة التي تقوم بها الجامعات مما يمكن الطلبة من أن يؤدوا أدوارهم بكل حرفية ومهنية.
- لذلك تقوم الفلسفة الجامعية على هذه الاهداف وكذلك الرؤية لهذه الجامعات ومن خلال هذه الاهداف يمكن وضع المدخلات والتي يمكن من خلال عمليات معينة تحقيق مخرجات ذات الجودة العالية، وقد بينها ابو علام (٢٠١٢):
- المدخلات التمهيدية: وتعرف على أنها المدخلات التي تتعلق بالطلبة الملتحقين بالجامعة، وهذه المدخلات تعتمد على علامات الثانوية العامة والمقابلات الشخصية، فضلاً عن عوامل أخرى غير مقاسة كالاستعداد العقلي للطلبة لدراسة تخصص ما. ومدى استعداده للانخراط في سوق العمل واتجاهاته نحو المهنة، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال تزويد الطالب بمهارات فنية وأكاديمية ضرورية لإتمام دراسته الجامعية.
- مدخلات العملية التعليمية: تشمل مدخلات العملية التعليمية متغيرات متعددة ومنها: الحالة العامة للمبنى الجامعي، مدى توفر السكن الجامعي للمدرسين والطلبة، وأثاث الجامعة وطرق الامداد المتنوعة، والمختبرات الجامعية، بالإضافة إلى أعداد الطلبة في الجامعة وأعداد أعضاء هيئة التدريس فيها ونسبتهم للطلبة.
- المدخلات الخارجية: وهذه المدخلات من الصعب التحكم بها إذ انها تشمل المتغيرات الخارجية وتوجد لها أمثلة عديدة تبرز من خلال: ظروف الطلبة اجتماعياً واقتصادياً، ومشكلات أسر طلبة الجامعة، بالإضافة إلى مدى وجود تفرغ لدى الطلبة لإتمام الدراسة الجامعية، وحالات الطلبة اجتماعياً وصحياً، والعوامل المؤثرة على الاداء التحصيلي لدى الطلبة.
- وهناك مخرجات متعلقة بالطلبة أثناء دراستهم وبعد تخرجهم ومن أمثلتها مستوى الطلبة التحصيلي في المواد التي يدرسونها، ومستوى الخريجين والأداء الذين يقومون به بعد تخرجهم، وتشمل هذه المخرجات: ثبات الطلبة في الجامعة، والاخلاقيات والكفايات في مهنة التدريس، ومدى الاستمرار بوقت زمني معين بالإضافة للالتزام بمعايير أداء واضحة.
- وبين الخطيب (٢٠٠٦) بأن مدخلات الجامعة الرئيسية تتمثل بطرق تمويل الجامعة وطلبتها وأعضاء الهيئتين التدريسية والأكاديمية والمشاريع البحثية، والاشخاص الذي ينتفعون من الخدمات الجامعية وهناك عمليات رئيسية منها موازنة الجامعة الرأسمالية وموازنتها التشغيلية وقبول الطلبة وتسجيلهم واستقطاب المدرسين وتقديم تسهيلات للطلبة وللبحوث العلمية والخدمات المقدمة للطلبة والمدرسين والابحاث واما المخرجات الرئيسية فتمثلها خريجو الجامعة ودرجاتهم العلمية ومما يتم توفيره من فرص لخريجي الجامعة في منظمات الاعمال المختلفة والعلاقات المهنية بين الخريجين وبين النقابات المهنية والمؤسسات الاخرى.
- وتتصف الأنظمة التعليمية بالكفاءة في حال تحقيق مخرجات التعليم بكلفة قليلة، وذلك من خلال رفض تزويد سوق العمل بخريجين متسلحين بمهارات ومعارف تلزمهم في خدمة مجتمعاتهم كما يتصف بالكفاءة من خلال الانتاجية بمدخلات محددة بموارد بشرية ومالية ومادية اقصى ما يمكن من نتائج مرجوة كماً ونوعاً، ويقصد بالجودة درجات التميز في المنتجات نتيجة ما يتم من عمليات، وفي العملية التعليمية تشكل الجودة احدى الطرق والفلسفات في الحياة بتوظيفها في تقديم منتجات بشكلها نهائياً (Cootton, 2014)

وقد ظهر مفهوم جديد في النظام التعليمي ونال اهتماماً كبيراً وهو ما يدعى بإدارة الجودة الشاملة والذي يشمل في جوهره خصائص تعبر بكل دقة وشمولية عن عمليات التربية إذ تشمل عمليات الجودة من المدخلات والعمليات والمخرجات

بما يؤدي لتحقيق الأهداف المنشودة وتحسين العملية التعليمية بشكل مناسب، وهذا يمكن تحقيقه من خلال استخدام موارد بشرية ومادية والاهتمام بالمدخلات والعمليات والمخرجات في النظام التعليمي بما يتناسب مع التوقعات والمتطلبات المتجددة لسوق العمل وتلبية حاجاته المجتمعية (Brown, et al., 2017)

وأشار كتن (Cootton, 2014) إلى مبادئ تتعلق بالجودة الشاملة في النظام التعليمي تشمل: تحديد الأهداف وصياغتها بحيث تعمل على تحسين الخدمات الموجهة للطلبة للارتفاع بمستواهم، والقيام بصياغة الفلسفة التربوية الجديدة بالاستناد إلى مبادئ إدارة الجودة الشاملة، ومواجهة جميع المعوقات التي تقف أمام إدارة الجودة الشاملة، والسعي لتقليل تكاليف التعليم مقابل الحصول على الجودة المناسبة وعمل الرقابة على المؤسسات التعليمية والتربوية، وتحديث النظم بشكل مستمر بما يؤدي إلى تحقيق الجودة الشاملة ضمن المستوى الفردي والجماعي. كما أن اعتماد مبدأ التدريب كعامل هام لإكساب الطلبة والأخرين المهارات التكنولوجية التي يمكن من خلالها تحسين مهاراتهم، وإيجاد بيئة تعليم غنية وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، ومقاومة جميع الصعوبات التي تعيق التواصل بين المستويات الإدارية المختلفة، التركيز على المقاييس المتعلقة بجودة التعليم للمعلمين والطلبة.

### ١,١,١ الدراسات السابقة

أجرى ماجن وبنجت (Maguns & Bengt, 2006) دراسة هدفت إلى تقويم مشروع التقويم الذاتي لإدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية العليا بالسويد بما في ذلك تقويم الإجراءات والأدوات المستخدمة في المشروع. ومن أجل تقويم هذه التجربة أجريت مقابلات مع مدير التعليم الثانوي العالي وعشرة من مديري المدارس، كما طبق استبيان لجمع آراء العاملين التربويين الآخرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من الأشخاص لا يبدو أنهم يفكرون كثيراً حول ماهية الجودة في البيئة التي يعملون فيها، كما أن العديد من المؤسسات تتجه إلى العمل بنظام التقويم الذاتي دون التفكير الكافي في مبررات ذلك وكيفية تنفيذه. إضافة إلى ذلك فإن العمل يتم بدون إعادة وتهيئة جميع المشاركين، وبدون مناقشة القيم الأساسية التي تستند إليها العمل.

وجاءت دراسة موسز ودافيد وستيفن (Moses, et al., 2006) بهدف التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال تصميم الدراسة العرضية، إذ استخدمت الاستبانة في جمع آراء وملاحظات (٣٠٠) معلم، حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق إدارة الجودة الشاملة الضرورية لتحسين المستمر في المدارس، كما أن غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، وهي لا تعزز مبادرات تطوير الموارد البشرية.

وفي دراسة للعلاونة (٢٠٠٨) هدفت التعرف إلى واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية، وتم توزيع استبانة مؤلفة من (٧٣) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة، والمجال الأكاديمي، والنمو المهني، وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة، وإلى وجود فروق في واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، تُعزى لمجالات الدراسة ومتغير المؤهل العلمي، وإلى عدم وجود فروق في واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والخبرة، والمؤهل العلمي، والجامعة.

وأجرى حسين (٢٠١٠) دراسة هدفت لمعرفة مدى الارتباط بمبدأ المسؤولية المجتمعية لجامعات عربية متعددة وذلك من خلال تناول عدد من المشكلات التي تواجه هذه الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من عدد من الجامعات العربية البالغ عددها (٢٠) جامعة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل في: أن على الجامعات أن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية تجاه العديد من المشكلات في المجتمع، ومن ذلك مشاكل الفقر والبطالة والمركزية للخدمات في المدن وعدم الاهتمام بمجتمع الريف ومشكلات الإنسان في صناعة الأشياء والأمية والضعف في المستوى التعليمي وزيادة عدد السكان ونقص الموارد ووجود مشكلات سياسية مختلفة، ونقص الخدمات، ونقص الثقة بالذات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تباين فيما بينها من حيث العينة التي تناولتها ومن حيث الأدوات المستخدمة فيها، فبعضها تناولت المدارس الثانوية وأخرى توجهت للجامعات، ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنه هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة التي تناولت مدخلات التعليم في الجامعات الخاصة في الأردن وعلاقتها بجودة الخريجين.

## ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يؤمن الأردن بأن الاستثمار في التعليم هو أفضل أنواع الاستثمار على المدى البعيد، ومن هذا المنطلق فإنه لا يدخر جهداً في العناية بتعليم أبنائه، وتوفير امکانات اللازمة لتخريجهم ليساهموا في حركة تنمية المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد مخرجات التعليم عن احتياجات سوق العمل الأردني في بعض التخصصات، هذا بالإضافة إلى وجود رغبة لدى الكثير من الخريجين في الالتحاق بأعمال تختلف عن تخصصاتهم سعياً وراء العائد المادي الأكبر، كما لوحظ انخفاض معايير الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي التي تعتمد أساساً على مدى إسهام رأس المال البشري في تنمية المجتمعات، والتي تتبلور في عدم وجود ارتباط زمني بين أعداد الخريجين واحتياجات خطة التنمية من العمالة في مختلف التخصصات والمهن، وكذلك عدم التوازن بين أعداد الملتحقين بالبرامج الجامعية المختلفة، ولما كانت الجامعات الخاصة مؤسسات بارزة فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في بحث العلاقة بين المدخلات التعليمية لهذه الجامعات وجودة خريجها.

### ٢,١ أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع المدخلات التعليمية في الجامعات الخاصة الأردنية في ضوء المعايير العالمية؟
٢. ما مستوى جودة خريجي الجامعات الخاصة الأردنية؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المدخلات التعليمية للجامعات الخاصة الأردنية وجودة خريجها.

## ٣. أهداف وأهمية الدراسة

### ٣,١ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- تحديد المدخلات التعليمية للجامعات الخاصة وفق معايير عالمية.
- الوقوف على مدى جودة خريجي الجامعات الخاصة من ضوء جملة من المعايير الواضحة والمبررة.
- توضيح العلاقة التي تربط المدخلات التعليمية للجامعات الخاصة بجودة خريجها.

### ٣,٢ أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها من مصادرها والتي تتعلق بجودة مخرجات التعليم في مؤسسات التعليم العالي، كما تبرز أهمية الدراسة في كونها الأولى بحدود علم الباحثين والتي تناولت موضوع الدراسة والذي جاء بعنوان مدخلات التعليم وعلاقتها بجودة الخريجين في الجامعات الخاصة الأردنية مما يعد إضافة للمكتبة العربية.

أما من الناحية العملية فتبرز أهمية الدراسة من إمكانية استفادة الفئات التالية منها: المهتمون بشؤون التعليم العالي والتربويون، من خلال جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

## ٤. مصطلحات الدراسة

### مدخلات التعليم

هي متغيرات تربوية وبشرية ومادية تمثل الفلسفة للجامعات الخاصة وأهدافها ومدرسيها وطلابها وأبنيتها ومختبراتها وغرفها الصفية ومناهجها والأساليب التدريسية وإدارة الجامعات والموارد المالية.

## جودة خريجي الجامعات

يقصد بها الفاعلية والكفاءة التي يتصف بها خريجو الجامعات الأردنية ليمارسوا تدريس الطلبة في المدارس.

### ٥. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: الجامعات الخاصة الأردنية.
- الحدود الزمانية: تجرى الدراسة في العام ٢٠١٧.
- الحدود الموضوعية: مدخلات التعليم وعلاقتها بجودة الخريجين في الجامعات الخاصة في الأردن.

### ٦. الطريقة والإجراءات

#### ٦,١ مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من (٧) من عمداء لكليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة الذين تمت مقابلتهم مقابل شخصية، ومن (٣٥) مدير مدرسة و (٩٥) موجهاً فنياً في مدينة عمان تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و (١٠٨) رئيس قسم، وبنسبة (٨٪) من الطلاب الخريجين، أي ما يقارب (٣٥٦) خريجاً وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

#### ٦,٢ أدوات الدراسة

- أداة ١ صحيفة لمقابلة لمسؤولي الجامعات الخاصة، تكونت بصورتها الأولية من (٣٣) سؤال.
- الاستبانة لمعرفة كفايات طلبة الجامعات الخاصة التي تم تحقيقها، وقد تم تطويرها بعد الرجوع للأدب السابق، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة.

#### ٦,٣ صدق الأدوات وثباتها

تم عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من المختصين في مجال القياس والتقويم والإدارة التربوية للنظر في صدق المحتوى لهذه الأدوات وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

وتم استخدام معادلة كرونباخ ( $\alpha$ ) للاتساق الداخلي لاستخراج معامل الثبات من خلال عينة تجريبية بلغت (٥٠) من الخريجين، وبلغ معامل الثبات (٨٩٪)، ثم استخدم معامل كرونباخ ( $\alpha$ ) للاتساق الداخلي وبلغ (٩١٪) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): قيم الثبات باستخدام الثبات بطريقة الاعادة (بيرسون) والاتساق الداخلي

| المجال                                  | معامل الارتباط (بيرسون) | قيم معامل كرونباخ ( $\alpha$ ) |
|-----------------------------------------|-------------------------|--------------------------------|
| الخريجون                                | ٠,٧٦                    | ٠,٨٤                           |
|                                         | ٠,٨٢                    | ٠,٨٩                           |
|                                         | ٠,٨٨                    | ٠,٨٢                           |
|                                         | ٠,٧٩                    | ٠,٩٠                           |
|                                         | ٠,٨٠                    | ٠,٨١                           |
| المدرء والموجهون الفنيين ورؤساء الاقسام | ٠,٨٤                    | ٠,٨٨                           |
|                                         | ٠,٨٧                    | ٠,٨٧                           |
|                                         | ٠,٨٨                    | ٠,٨٩                           |
|                                         | ٠,٨٠                    | ٠,٨٦                           |
|                                         | ٠,٨١                    | ٠,٩١                           |

## ٦,٤ المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثون الإحصاء الوصفي المتمثل بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات الخريجين والمديرين والموجهين الفنيين ورؤساء الأقسام، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين المدخلات التعليمية للجامعات الخاصة ومدى جودة الخريجين.

### تصحيح استبانة الدراسة

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{١ - ٥}{٣} = \frac{٤}{٣} = ١,٣٣$$

وتَمَّ توزيع المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

– المستوى المنخفض: (١ - ٢,٣٣).

– المستوى المتوسط: (٢,٣٤ - ٣,٦٧).

– المستوى المرتفع: (٣,٦٨ - ٥).

## ٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

### السؤال الأول

تمت مقابلة سبعة من مسؤولي الجامعات الخاصة للوقوف على طبيعة المدخلات التعليمية للطلبة، وكذلك تم توزيع استبانة تقيس كفايات خريجي الجامعات الخاصة باعتبارهم جزءاً من هذه المدخلات، وقد وزعت هذه الاستبانة على الخريجين أنفسهم، كما وزعت استبانات على الموجهين التربويين ومديري المدارس ورؤساء الأقسام التي يعمل فيها هؤلاء الخريجون لتحديد مدى جودتهم، ثم حسبت العلاقة بين كفايات الخريجين كما عبروا هم أنفسهم عنها، وجودتهم كما عبر عنها الموجهون والمديرون، ورؤساء الأقسام، وفيما يأتي عرض للنتائج.

### أولاً: المدخلات التعليمية

أجمع عمداء الكليات السبعة على أن رؤية الجامعات الخاصة ورسالتها تتمثل في إعداد المعلم إعداداً جيداً يتجاوز مع متغيرات العصر مع التركيز على مفهوم الجودة (QUALITY)، وأقروا أن تعيين أعضاء الهيئة التدريسية يتم من خلال (الإعلان) عند الحاجة، وأن المرشحين يتم اختيارهم في ضوء خبراتهم وأبحاثهم. وحول كفايات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة باعتبارهم عنصراً هاماً من مدخلاتها التعليمية، أجمع مسؤولو الجامعات الخاصة أن أعضاء الهيئة التدريسية يتمكنون إلى حد كبير (بمتوسط ٧,٥ من ١٠) من المبحث الذي يدرسون، وأنهم قادرين على القيام بأبحاث تربوية جيدة (بمتوسط ٨,٢)، وعلى بناء علاقات إيجابية مع الطلبة (بمتوسط ٩,٢)، وعلى خدمة المجتمع المحلي (بمتوسط ٨,٦).

غير أن هؤلاء المسؤولين يرون أن الجامعات الخاصة قد حققت معايير: جاهزية الأبنية، وتوفير المختبرات، وتوفير أماكن الترفيه، ورغد الغرف الصفية بالمصادر والوسائل اللازمة، ورغد المكتبة بأحدث المراجع، وتوفير أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت بدرجة متوسطة.

ورغم أن مسؤولي الجامعات الخاصة السبعة أجمعوا على أن ميزانية الجامعات الخاصة تدار من قبل خبراء، إلا أنهم نفوا تخصيص جزء من هذه الميزانية للطلبة المبدعين (إلا ما جاء على شكل إعانات)، وكلهم أجمعوا على أن جزءاً من هذه الميزانية يخصص للبحث العلمي.

وفيما يخص أساليب التدريس المتبعة في الجامعات الخاصة، فقد أقر المسؤولون أن أكثر الأساليب التدريسية شيوعاً هو الحوار والمناقشة (مع استخدام العمل الجماعي والتعلم الذاتي في بعض الأحيان)، غير أن أربعة منهم أقر أن درجة إفادة الجامعات الخاصة من التكنولوجيا والحاسوب والفيديو في برامجها ومقرراتها ضعيفة.

وفي شأن مناهج الجامعات الخاصة رأى مسؤولو الجامعات الخاصة أن هذه المناهج تقسم بوضوح الأهداف إلى حد

بعيد (بمتوسط ٨,٢ من ١٠)، وبصحة المحتوى العلمي (بمتوسط ٨,٤)، وبمناسبة المحتوى للطلبة (بمتوسط ٧,٨)، كما يقسم محتواها بالتنظيم المنطقي المتسلسل (بمتوسط ٧,٨). كما أن هذه المناهج تراعي حاجات الطلبة واهتماماتهم (بمتوسط ٧,٠). وتراعي النظريات التربوية الحديثة (بمتوسط ٧,٤)، وتحث المدرس على تبني طرائق تدريسية متنوعة (بمتوسط ٧,٦)، وتنوع في طرائق تقويم الجامعات الخاصة (بمتوسط ٧,٦).

وحول الأدوات التقييمية التي يوظفها أعضاء الهيئة التدريسية داخل القاعات التدريسية، فقد ذكر المسؤولون أن أكثر هذه الأدوات شيوعاً هي الاختبارات الموضوعية، ثم البحوث والتقارير، ثم الاختبارات المقالية، وأقل الأدوات شيوعاً هي المقابلات.

وفي ضوء ما سبق كله، نفى المسؤولون السبعة أن تكون الجامعات الخاصة قد اقتربت من تحقيق مبدأ الجودة الشاملة (TOTAL QUALITY).

## ثانياً: الطلبة (المعلمون)

### الكفايات المعرفية أساسية

يشير الجدول (٢) إلى تقديرات خريجي الجامعات الخاصة على فقرات مجال "كفايات معرفية أساسية"

#### جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفايات معرفية أساسية)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                        |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------------------------------|
| مرتفع   | ٠.٩٦              | ٣,٩٨            | فهم متعمق للتخصص                              |
| مرتفع   | ٠.٩٩              | ٣,٨٤            | فهم جوانب التطبيق لتخصصي                      |
| مرتفع   | ٠.٩٣              | ٣,٨٣            | فهم لوحدة المعرفة المترابطة المتكاملة         |
| مرتفع   | ٠.٩٩              | ٣,٧١            | فهم العلاقات المتبادلة بين المقررات           |
| مرتفع   | ١,٢٣              | ٣,٢٤            | فهم رابط العلاقة بين التدريس المدرسي والجامعي |
| مرتفع   | ١,٠٢              | ٣,٧٢            | الدرجة الكلية                                 |

يتضح من الجدول (٢) أن هذه التقديرات جاءت ايجابية في مجملها (٣,٧٢)، وكانت الفقرة الأعلى تقديراً هي "فهم متعمق للتخصص" (٣,٩٨)، في حين كانت الأقل تقديراً فقرة "فهم رابط العلاقة بين التدريس المدرسي والجامعي" (٣,٢٤).

### كفايات شخصية واجتماعية

يوضح الجدول (٣) تقديرات المعلمين للكفايات الشخصية والاجتماعية التي رقدتهم بها الجامعات الخاصة:

#### جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفايات شخصية واجتماعية)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                   |
|---------|-------------------|-----------------|------------------------------------------|
| مرتفع   | ٠.٩٠              | ٤,٢٦            | ايجاد علاقات الاخوة مع زملاء المهنة      |
| مرتفع   | ٠.٩٧              | ٤,٠٧            | معاملة الطلبة بشكل مناسب                 |
| مرتفع   | ١,٠٨              | ٤,٠٥            | العمل على توطيد علاقات بناءة مع الإدارة  |
| مرتفع   | ٠,٩٨              | ٤,٠٤            | الشفافية في التعامل مع الطلبة            |
| مرتفع   | ١,٠٣              | ٣,٩٣            | استقبال آراء الطلبة بسعة صدر             |
| مرتفع   | ١,١٩              | ٣,٧٥            | حل مشكلات الطلبة بتعاون مع اولياء الامور |
| مرتفع   | ١,٠٣              | ٤,٠٢            | الدرجة الكلية                            |

يلاحظ أن تقديرات المعلمين لهذا المجال جاءت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٢)، وجاءت فكرة "ايجاد علاقات الاخوة مع زملاء المهنة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، فيما جاءت فقرة "حل مشكلات الطلبة بتعاون مع اولياء الأمور" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٥).

## كفايات تقنية

### كفايات التخطيط للتدريس

يشير الجدول (٤) إلى كفايات التخطيط للتدريس كما قدرها المعلمون.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفايات التخطيط للتدريس)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                    |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------------------------------|
| مرتفع   | ١,٠٠              | ٤,١٦            | تحديد وسيلة تعليمية مناسبة للدروس         |
| مرتفع   | ٠,٩٦              | ٤,٠٥            | تحديد عناصر التخطيط للدرس                 |
| مرتفع   | ٠,٩٨              | ٤,٠٣            | تحديد نشاطات التعلم                       |
| مرتفع   | ١,١٢              | ٤,٠٢            | وضع أهداف قابلة للقياس                    |
| مرتفع   | ١,٠٤              | ٣,٩٠            | التكامل بين القسم النظري والعملي في الدرس |
| مرتفع   | ١,٠٨              | ٣,٨١            | اختار أدوات تقويمية مناسبة                |
| مرتفع   | ١,٠١              | ٤,٠٠            | الدرجة الكلية                             |

يبين الجدول (٤) أن معدل تقديرات المعلمين لفقرات هذا المجال جاءت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٠)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة "تحديد وسيلة تعليمية مناسبة للدروس" بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "اختار أدوات تقويمية مناسبة" بمتوسط حسابي (٣,٨١) - كفايات تنفيذ التدريس:

يشير الجدول (٥) إلى تقديرات المعلمين لفقرات مجال كفايات تنفيذ التدريس:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفايات تنفيذ التدريس)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                  |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------------------------|
| مرتفع   | ٠,٩٧              | ٤,٠٦            | توظيف أدوات ومواد تناسب الدروس          |
| مرتفع   | ١,٠١              | ٣,٩٤            | التنوع في الاستراتيجيات التدريسية       |
| مرتفع   | ٠,٩٨              | ٣,٨٦            | إثارة دافعية الطلبة                     |
| مرتفع   | ١,٠٣              | ٣,٨٠            | تعزيز تعلم الطلبة                       |
| مرتفع   | ٠,٩٦              | ٣,٧١            | استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني    |
| متوسط   | ١,٠٢              | ٣,٥٦            | استخدام أساليب لفظية وغير لفظية تفاعلية |
| مرتفع   | ١,٠               | ٣,٥٣            | التركيز على التعلم الذاتي               |
| متوسط   | ١,١٢              | ٣,٥٠            | استخدام لعب الدور وأساليب أخرى مماثلة   |
| مرتفع   | ١,٠١              | ٣,٧٥            | الدرجة الكلية                           |

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال جاءت بمستوى مرتفع إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٥)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة "توظيف أدوات ومواد تناسب الدروس" بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "استخدام لعب الدور وأساليب أخرى مماثلة" بمتوسط حسابي (٣,٥٠).

## كفايات التقويم

يتضمن الجدول (٦) تقديرات المعلمين لفقرات مجال التقويم:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (كفايات التقويم)

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                         |
|---------|-------------------|-----------------|--------------------------------|
| مرتفع   | ١,١٠              | ٣,٨٥            | وضع خطط علاجية                 |
| متوسط   | ١,٠٩              | ٣,٦١            | تصميم اختبارات التحصيل         |
| متوسط   | ١,٠٥              | ٣,٥٠            | تغيير أسلوب التدريس عند الحاجة |

|                                |      |      |       |
|--------------------------------|------|------|-------|
| استخدام أدوات التقييم المتنوعة | ٣,٤١ | ١,١٤ | متوسط |
| تقويم أداء الطلبة              | ٣,٣٢ | ٧١,١ | متوسط |
| الدرجة الكلية                  | ٣,٥٤ | ١,١١ | متوسط |

يلاحظ من الجدول (٦)، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية قد بلغ (٣,٥٤) وبدرجة متوسطة وحقت فقرة " وضع خطط علاجية " التقدير الأعلى إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٥)، في حين حققت الفقرة " تقويم أداء الطلبة " التقدير الأدنى بمتوسط حسابي (٣,٣٢).

### الكفايات الإدارية

يبين الجدول (٧) تقديرات المعلمين لفقرات الكفايات الإدارية:

#### جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (الكفايات الإدارية)

| الفقرة                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| تعزيز السلوكيات المرغوبة في الصف     | ٤,٠٩            | ١,١٢              | مرتفع   |
| ادارة الوقت في الصف                  | ٤,٠٢            | ١,٠١              | مرتفع   |
| استخدام الحكمة في التعامل مع المواقف | ٤,٠١            | ٠,٩٦              | مرتفع   |
| تقديم جهد مناسب في الحصة             | ٣,٩٥            | ١,٠٣              | مرتفع   |
| ايجاد بديل للسلوكيات غير المرغوبة    | ٣,٩١            | ٠,٩٥              | مرتفع   |
| الدرجة الكلية                        | ٤,٠٠            | ٠,٩٩              | مرتفع   |

يتضح من الجدول (٧) أن معدل استجابات المعلمين لفقرات الكفايات الإدارية بلغ (٤,٠٠)، وجاءت فقرة " تعزيز السلوكيات المرغوبة في الصف " الأعلى تقديراً (٤,٠٩)، في حين جاءت فقرة " معالجة السلوكيات الصفية غير المحبذة " الأقل تقديراً بمتوسط حسابي (٣,٩١).

### الاتجاهات نحو مهنة التعليم

يوضح الجدول (٨) تقديرات المعلمين لاتجاهاتهم نحو مهنة التعليم:

#### جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (الاتجاهات نحو مهنة التعلم)

| الفقرة                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| حل مشكلات الطلبة في المدرسة                 | ٣,٩٢            | ١,٠٤              | مرتفع   |
| الاشتراك في نشاطات المدرسة                  | ٣,٧١            | ١,١٢              | مرتفع   |
| التعاون مع المدرسة لحل مشكلات المجتمع       | ٣,٥٢            | ١,١٨              | متوسط   |
| عمل لقاءات وندوات في المدرسة والاشتراك فيها | ٣,٥٣            | ١,١٤              | متوسط   |
| الالتحاق ببرامج الماجستير والدكتوراه        | ٢,٩٤            | ١,١٣              | متوسط   |
| كتابة مقالات علمية وتربوية                  | ٢,٦١            | ١,٢٨              | متوسط   |
| الدرجة الكلية                               | ٣,٣٧            | ١,١٨              | متوسط   |

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم بلغ (٣,٧٣) وبدرجة متوسطة، وحقت فقرة " حل مشكلات الطلبة في المدرسة " التقدير الأعلى بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، في حين جاءت فقرة " كتابة مقالات علمية وتربوية " في الترتيب الأدنى بمتوسط حسابي (٢,٦١).

## السؤال الثاني

### الاستراتيجيات التدريسية

يوضح الجدول (٩) تقديرات الموجهين والمديرين لكفايات المعلمين في مجال استراتيجيات التدريس

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستراتيجيات التدريسية

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                          |
|---------|-------------------|-----------------|---------------------------------|
| مرتفع   | ٠,٧٠              | ٤,٠٧            | التفاعل مع الطلبة               |
| مرتفع   | ٠,٨٠              | ٣,٩٣            | تنويع الأنشطة الصفية            |
| مرتفع   | ٠,٩٠              | ٣,٩١            | يعزز أداءات الطلبة              |
| مرتفع   | ٠,٩٠              | ٣,٨٢            | تنويع أساليب التدريس            |
| مرتفع   | ٠,٨٧              | ٣,٧١            | يراعي الفروق الفردية            |
| متوسط   | ٠,٨٦              | ٣,٦٢            | يوزع الوقت بشكل مناسب           |
| متوسط   | ٠,٨٨              | ٣,٥٠            | يشرك الطلبة في النشاطات         |
| متوسط   | ١,٠٢              | ٣,٣١            | يقدم تغذية راجعة مستمرة         |
|         | ١,٠٥              | ٣,٣٠            | يدمج الطلبة في النشاطات في الصف |
|         | ٠,٨٩              | ٣,٦٩            | المعدل                          |

ويتضح من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجة الكلية لتقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام جاءت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٩)، وحقت فقرة "التفاعل مع الطلبة" التقدير الأعلى بمتوسط حسابي (٤,٠٧)، في حين جاءت فقرة "يدمج الطلبة في النشاطات في الصف" في التقدير الأدنى بمتوسط حسابي (٣,٣٠).

### الإدارة الصفية

فيما يخص إدارة الصف، فإن الجدول (١٠) يشير إلى تقديرات الموجهين والمديرين لكفايات المعلمين في إدارة الصف:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدارة الصفية

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                         |
|---------|-------------------|-----------------|------------------------------------------------|
| مرتفع   | ٠,٧٧              | ٤,١٢            | يجذب انتباه الطلبة                             |
| مرتفع   | ٠,٧٩              | ٤,١٠            | يستغل وقت الحصة                                |
| مرتفع   | ٠,٨١              | ٤,٠١            | يعزز السلوكيات الإيجابية                       |
| مرتفع   | ٠,٧٥              | ٤,٠٠            | يتعامل بروح القانون                            |
| مرتفع   | ٠,٨٨              | ٣,٩٠            | ينفذ أنشطة صفية مناسبة                         |
| مرتفع   | ٠,٨٥              | ٣,٨٢            | تتصف الأنشطة المقدمة بالاستمرارية              |
| مرتفع   | ٠,٨٨              | ٣,٨١            | يحسن إدارة الصف                                |
| مرتفع   | ٠,٩٠              | ٣,٧٤            | يتعامل بطريقة مناسبة مع السلوكيات غير المرغوبة |
| مرتفع   | ٠,٨٥              | ٣,٧٢            | يستخدم وسيلة تعليمية مناسبة                    |
| متوسط   | ٠,٩٥              | ٣,٦١            | يوفر بيئة تعليمية غنية                         |
| متوسط   | ١,٠٣              | ٣,٤٢            | يتابع سلوك الطلبة الصف                         |
| مرتفع   | ٠,٨٦              | ٣,٨٤            | الدرجة الكلية                                  |

يلاحظ من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجة الكلية للموجهين والمديرين فيما يخص كفايات المعلمين في إدارة الصف قد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٤)، وجاءت فقرة "يجذب انتباه الطلبة" بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٤,١٢)، والفقرة "يتابع سلوك الطلبة الصف" على أدنى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٤٢).

## تدريس المقرر

فيما يخص عرض المعلمين للمبحث الدراسي، جاءت تقديرات الموجهين ورؤساء الأقسام والمديرين موضحة بالجدول (١١).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تدريس المقرر

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                   |
|-----------------|-------------------|-----------------|------------------------------------------|
| مرتفع           | ٠,٧٦              | ٤,٤١            | يركز على الافكار الرئيسية في الحصة       |
| مرتفع           | ٠,٧٥              | ٤,٢١            | يقدم للدرس بشكل فاعل                     |
| مرتفع           | ٠,٧٠              | ٤,١٢            | يقدم افكاره بتسلسل منطقي                 |
| مرتفع           | ٠,٨٠              | ٤,٠٣            | يقدم معلوماته بدقة                       |
| مرتفع           | ٠,٧٨              | ٤,٠٢            | ينهي درسه باحتراف                        |
| مرتفع           | ٠,٨٢              | ٤,٠١            | يكسب الطلبة المهارات المناسبة            |
| مرتفع           | ٠,٨٣              | ٤,٠٣٠           | يستخدم لغة مناسبة في الحصة               |
| مرتفع           | ٠,٩٠              | ٣,٩٩            | بحث الطلبة على التطبيق في الحصة          |
| مرتفع           | ٠,٨٣              | ٣,٩٤            | يراعي تعلم الطلبة القبلي والبعدي         |
| مرتفع           | ٠,٨٣              | ٣,٨٢            | يوضح تعميمات ومبادئ وقوانين الدرس باتقان |
| مرتفع           | ٠,٨٦              | ٣,٨٠            | يحث الطلبة على التنوع في المهارات        |
| مرتفع           | ٠,٩٠              | ٤,٠٣            | الدرجة الكلية                            |

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لمجال "تدريس المقرر" جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٣)، وجاءت الفقرة "يركز على الافكار الرئيسية في الحصة" بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٤,٤١)، وجاءت الفقرة "يحث الطلبة على التنوع في المهارات" بأدنى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٨١).

## بيئة التعليم

أما كفايات المعلمين في تشكيل بيئة تعليمية فاعلة، فإن الجدول (١٢) يعبر عن تقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام لهذه الكفايات.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "بيئة التعليم"

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                     |
|-----------------|-------------------|-----------------|----------------------------|
| مرتفع           | ٠,٦٥              | ٤,٢٧            | يتعامل مع الطلبة بإنسانية  |
| مرتفع           | ٠,٧٥              | ٤,٢١            | يعزز المحبة في الصف        |
| مرتفع           | ٠,٩٣              | ٣,٨٦            | يراعي الفروق الفردية       |
| مرتفع           | ٠,٩٣              | ٣,٨٢            | يستخدم اسلوبا محببا للطلبة |
| مرتفع           | ٠,٨١              | ٣,٨٠            | يرعى اهتمامات الطلبة       |
| مرتفع           | ٠,٩٠              | ٣,٧٩            | يعزز النشاطات الصفية       |
| متوسط           | ١,١٣              | ٣,١٠            | ينمي تفكير الطلبة          |
| مرتفع           | ٠,٨٧              | ٣,٨٤            | الدرجة الكلية              |

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال "بيئة التعليم" جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٤)، وقد جاءت الفقرة "يتعامل مع الطلبة بإنسانية" بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، في حين جاءت الفقرة "ينمي تفكير الطلبة" بالمرتبة الأدنى بمتوسط حسابي (٣,١٠).

## النمو المهني

حول نمو المعلمين مهنيًا، يشير الجدول (١٣) إلى تقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام لها:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "النمو المهني"

| المستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة                                    |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------------------------------|
| مرتفع   | ٠.٧٩              | ٤,٢٣            | يلتزم بقانون المدرسة                      |
| مرتفع   | ٠.٩٨              | ٣,٧٢            | يوجد قنوات اتصال مع أولياء الأمور         |
| مرتفع   | ٠.٩٥              | ٣,٧٠            | يتابع كل جديد في ميدان التعليم            |
| متوسط   | ٠.٨٤              | ٣,٦٦            | ينمي نفسه مهنيًا                          |
| متوسط   | ١,٠٧              | ٣,٦٢            | يوجد لديه سجلات خاصة بالطلبة              |
| متوسط   | ١,٠٤              | ٣,٦٠            | يخطط لدروسه بشكل جيد                      |
| متوسط   | ١,٠١              | ٣,٥٨            | يتابع تعلم الطلبة وتقدمهم                 |
| متوسط   | ١,١٠              | ٣,٤٠            | يشارك في الدورات التدريبية الخاصة بالطلبة |
| متوسط   | ١,١٤              | ٣,٠٦            | يزود أولياء الأمور بمستوى الطلبة          |
| متوسط   | ٠,٩٩              | ٣,٦٢            | الدرجة الكلية                             |

من الجدول (١٣) يتبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام لنمو المعلمين مهنيًا ب كان مرتفعاً إذ بلغ (٣,٦٢)، وقد جاءت أعلى الفقرات تقديراً لفقرة " يلتزم بقانون المدرسة " بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، في حين جاءت أدنى الفقرات تقديراً لفقرة " يزود أولياء الأمور بمستوى الطلبة " (٣,٠٦).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المدخلات التعليمية (ممثلة بتقديرات الخريجين) وجودة الخريجين (ممثلة بتقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام)؟ استخدم معامل ارتباط بيرسون لاختبار قوة العلاقة بين المدخلات التعليمية وجودة خريجها، ويشير الجدول (١٤) إلى الارتباط بين المدخلات وجودة الخريجين عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

جدول (١٤): مصفوفة الارتباط بيرسون لاختبار قوة العلاقة بين المدخلات التعليمية للجامعات الخاصة وجودة خريجها

| المجال<br>الكلية | النمو<br>المهني | بيئة التعليم | تدريس<br>المقرر | الإدارة<br>الصفية | الاستراتيجيات<br>التدريسية |                                           |
|------------------|-----------------|--------------|-----------------|-------------------|----------------------------|-------------------------------------------|
| ٠,٣٦٧(*)         | ٠,٢٢            | ٠,٤٤١(**)    | ٠,٢٨٣           | ٠,٤٠٥(**)         | ٠,٣٧٧(*)                   | الكفايات المعرفية الأساسية                |
| ٠,٢٤٤            | ٠,٢٣٩           | ٠,٢٨٨        | ٠,٢٣٩           | ٠,١٩٧             | ٠,١٩٢                      | الكفايات الشخصية والاجتماعية              |
| ٠,٤٦٩(**)        | ٠,٣٥٤(*)        | ٠,٥٦٥(**)    | ٠,٤٢٥(**)       | ٠,٤١٣(**)         | ٠,٤٥٩(**)                  | الكفايات التقنية (كفايات التخطيط للتدريس) |
| ٠,٤٤٢(**)        | ٠,٣٩٢(*)        | ٠,٤٥٢(**)    | ٠,٤١٣(**)       | ٠,٣٧٩(*)          | ٠,٤١٥(**)                  | الكفايات التقنية (كفايات تنفيذ التدريس)   |
| ٠,٣٨٥(*)         | ٠,٣٨٢(*)        | ٠,٣٩١(*)     | ٠,٢٨٢           | ٠,٣٢٩(*)          | ٠,٣٩٩(**)                  | الكفايات التقنية (كفايات التقويم)         |
| ٠,٤٧٨(**)        | ٠,٤١٨(**)       | ٠,٥١٤(**)    | ٠,٤١٦(**)       | ٠,٤١٤(**)         | ٠,٤٦٨(**)                  | الكفايات التقنية                          |
| ٠,٢٢             | ٠,١١٥           | ٠,٢٧٤        | ٠,١٩١           | ٠,٢١٥             | ٠,٢٣٤                      | الكفايات الإدارية                         |
| ٠,٢٤٨            | ٠,١٩            | ٠,٢٨٩        | ٠,١٦٤           | ٠,٢٧١             | ٠,٢٥٨                      | الاتجاهات نحو مهنة التعليم                |
| ٠,٤٠٩(**)        | ٠,٣٢٩(*)        | ٠,٤٥٩(**)    | ٠,٣٤٤(*)        | ٠,٣٨٠(*)          | ٠,٤٠٢(**)                  | الكفايات ككل                              |

\*\* دال عند ( $\alpha=0.01$ ).

\* دال عند ( $\alpha=0.05$ ).

يلاحظ من الجدول (١٤) أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين الكفايات المعرفية الأساسية (كما عبر عنها المعلمون) واستراتيجيات التدريس (كما عبر عنها الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام)، وكانت ذات دلالة أيضاً

بين الكفايات المعرفية الأساسية والمجال الكلي الذي عبر الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام عنه، وتظهر العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الكلية التي عبر عنها المعلمون الخريجون والمجالات: إدارة الصف، وعرض المبحث المعرفي، والنمو المهني، كما عبر عنها الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام.

ويمكن عقد مقارنة بين مدخلات الجامعات الخاصة كما عبر مسؤولوها وجودة الخريجين كما عبر الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام، فقد عبر مسؤولو الجامعات الخاصة عن أن الجامعات الخاصة تحمل رسالة واضحة الرؤية، تتمثل في إعداد المعلم المؤهل ذي الجودة العالية، كما أجمعوا على جودة أعضاء هيئة التدريس على صعد مختلفة، وأكدوا أن المدخلات المادية من أبنية ومختبرات وأماكن ترفيه ومصادر ووسائل، وأجهزة حاسوب موجودة ولكن بصورة ليست مرضية تماماً (درجة متوسطة)، وأعطى المسؤولون تقديرات عالية (بمتوسط ٧ من ١٠) لمناهج الجامعات الخاصة من حيث أهدافها ومحتواها ومراعاتها لحاجات الطلبة واهتمامهم، ومراعاتها للنظريات التربوية الحديثة، وأكد المسؤولون أيضاً أن ثمة تنوعاً في طرائق تقويم الطلاب رغم اعترافهم أن النصيب الأوفر لهذه الأدوات كان لصالح الاختبارات الموضوعية.

وبنظرة مجملية إلى تقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام لجودة الخريجين يتضح أنهم أعطوا الخريجين تقديرات عالية، ففيما يخص استراتيجيات التدريس وتقديراتهم لإدارة الصف ولعرض المقرر الدراسي وللبيئة التعليمية، وللنمو المهني فكانت تقديرات مرتفعة تدل على أن الخريجين ذو جودة عالية.

ويمكن ربط هذه التقديرات العالية التي عبر الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام، بما عبر عنه مسؤولو الجامعات الخاصة من جودة المدخلات لاسيما تلك المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وبمناهج الجامعات الخاصة وأساليب التدريس والتقويم المتبعة فيها.

## ٨. نتائج الدراسة و مناقشتها

دلت نتائج تحليل المقابلات مع مسؤولي الجامعات الخاصة أن الجامعات الخاصة تحظى بمدخلات تعليمية عالية الجودة، تتمثل في كفايات أعضاء الهيئة التدريسية الذين يتم اختيارهم وفق خبراتهم وأبحاثهم، ويتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بالتمكن من المبحث الذي يدرسون، كما أنهم قادرون إلى درجة عالية على القيام بأبحاث تربوية، وعلى إقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب، وعلى خدمة المجتمع المحلي. وقد يعود السبب في ذلك إلى رغبة الجامعات الخاصة في تجسيد الرؤية التي تحملها المتمثلة بإعداد المعلم القادر والمؤهل، لذا يتم اختيار أعضاء الهيئة التدريسية القادرين على حمل تلك السمات، كما أنه يمكن القول إن الرواتب والامتيازات المجزية التي تدفعها الجامعات الخاصة لأعضاء الهيئة التدريسية تدفع النخبة منهم إلى السعي وراء الحصول على فرصة للعمل في الجامعات الخاصة، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه دراسة شاهين (٢٠٠٤) من أن ثمة علاقة إيجابية بين جودة الخريجين وأعضاء الهيئة التدريسية.

كما دلت مقابلات المسؤولين أن الجامعات الخاصة حققت معايير جاهزية الأبنية، وتوفير المختبرات وأماكن الترفيه، ورفد الغرف الصفية بالمصادر والوسائل اللازمة، وتجهيز المكتبة بأحدث المراجع، وتوفير أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت إلّا بدرجة متوسطة، والحقيقة أن لا مبرر للجامعات الخاصة في عدم الوصول لهذه المعايير إلى درجة عالية، ولا سيما أن الأردن يحظى بنمو اقتصادي متصاعد، ولا تبخل الحكومات على الإنفاق على مؤسسات التعليم العالي، ولكن يمكن التفكير في سبب دفع المسؤولين إلى التصريح بما قالوا، يتمثل في أن في مخيلة كل واحد منهم صورة مثالية جداً ينبغي أن تصل إليها الجامعات الخاصة، ولا سيما أنهم خريجو الولايات المتحدة - في الأغلب - واطلعوا على تجارب ناضجة ظلت عالقة في أذهانهم، ومعنى هذا أن قولهم بأن الجامعات الخاصة حققت تلك المعايير بدرجة متوسطة لا يعني تماماً أن الجامعات الخاصة تفتقد إلى التجهيزات الضرورية اللازمة لرفد طلابها بعمليات تعلم على نحو سليم.

من جهة أخرى رأى خريجو الجامعات الخاصة أن الجامعات الخاصة رفدتهم بكفايات معرفية أساسية بدرجة عالية (٣,٧٣)، ولعل هذا يعود إلى طرح الجامعات الخاصة العديد من المساقات النظرية المتخصصة وغير المتخصصة، كما أن قدرات أعضاء الهيئة التدريسية لها أثر بالغ في رفد الطلاب بمثل هذه الكفايات، أما الكفايات الشخصية والاجتماعية فقد أعطاهما الطلاب الخريجون تقديراً عالياً (٤,٠١)، وهذا يقود إلى القول أن مرافق الجامعات الخاصة وطبيعة الحياة الاجتماعية كانت مدخلاً تعليمياً جيداً، جعل الطلاب يقيمون علاقات مودة وإخاء مع بعضهم، ومع طلبتهم في المدارس لاحقاً، وجعلهم يتعاملون بموضوعية ويتقبلون آراء طلبتهم ويتعاونون مع أولياء الأمور لحل مشاكل أبنائهم.

كما أعطى الطلبة الخريجون كفايات تخطيط التدريس وتنفيذه وكفايات التقويم تقديرات عالية أيضاً فقد عبروا عن رفق الجامعات الخاصة لهم بالقدرة على تحديد الوسائل التعليمية وتحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة للدرس، وصياغة الأهداف بصورة واضحة، وربط النظرية بالتطبيق، واستخدام المناقشة والحوار وطرح الأسئلة الصفية، واستخدام المعززات المناسبة وتوظيف التعلم التعاوني وأساليب التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وتوظيف التعلم الذاتي، ولعب الأدوار والمحاكاة، وتصميم الاختبارات، وتنويع أدوات التقويم.

ولعل ارتفاع تقديرات الطلاب لهذه التقديرات سببه أن الجامعات الخاصة في أصلها وجدت لإعداد أجيال من المعلمين القادرين المؤهلين، وهو ما عبر عنه مسؤولوها في معرض إجاباتهم عن رؤية الجامعات الخاصة، كما أن الجامعات الخاصة تطرح في السنة الرابعة مساق التربية العملية الذي يجعل الطلاب يمرون بخبرات تعليمية عملية من تخطيط وتنفيذ وتقويم تحت إشراف أساتذتهم.

وجاءت تقديرات الطلبة الخريجين للكفايات الإدارية التي أكسبتهم إياها الجامعات الخاصة أقل من سابقتها رغم أن الطلبة أعطوا تقديرات عالية لكفايات تعزيز السلوك الصفي المرغوب، وتوزيع وقت الحصة بصورة مناسبة ومقابلة المواقف بلباقة واتزان وحكمة، والحق أن الكفايات الإدارية ربما لا تطرح إلا من خلال مساق الإدارة الصفية، وقلما يتم التركيز عليها في التربية العملية التي تركز دائماً على أساليب التدريس وعلى كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وتمخضت التقديرات العالية السابقة في مجالات الكفايات المعرفية والشخصية وكفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم عن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم، فقد عبر الطلبة الخريجون عن اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم، وصرحوا أن لديهم الرغبة في مساعدة الطلبة لحل مشكلاتهم التدريسية وفي المشاركة في مختلف الأنشطة التربوية المدرسية، ولعل السبب في هذا يعود إلى رضاهم النسبي عن مدخلات الجامعات الخاصة التعليمية، وحصولهم على وظيفة مباشرة بعد التخرج برواتب جيدة، ويؤكد هذا الأمر ما ذهبت إليه دراسة المضيف وآخرون (٢٠٠٣).

وأعطى الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام تقديرات عالية لجودة الخريجين في مجالات استراتيجيات التدريس وإدارة الصفوف وعرض المبحث المعرفي والبيئة التعليمية والنمو المهني، وبلغ متوسط تقديراتهم لاستراتيجيات التدريس التي يمارسها الخريجون (٣,٧٢)، فالخريجون قادرون على التفاعل مع الطلبة وعلى تنويع الأنشطة داخل الصف، وعلى تعزيز الأداءات الصحيحة، ومراعاة مستويات الطلبة.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما عبر عنه مسؤولو الجامعات الخاصة من أن الجامعات الخاصة توفر أعضاء هيئة تدريسية قادرين على رفد الطلبة بالكفاءات والمهارات التي تلزمهم، وتجسد هذه النتيجة رؤية الجامعات الخاصة التي عبر عنها المسؤولون والمتمثلة في إعداد المعلم المؤهل تأهيلاً عالياً، وتحظى تقديرات الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام هذه بقيمة عالية لأنهم الأكثر مساهمة بالخريجين من جهة، ولأن هذه التقديرات معنية بأكثر المجالات أهمية وهو مجال استراتيجيات التدريس.

كما حقق الخريجون تقديرات عالية على مجال إدارة الصف بمتوسط بلغ (٣,٨٨)، فالخريجون قادرون على جذب انتباه الطلبة، ويتجنبون إضاعة وقت الدرس، ويعززون السلوك المحبذ بصورة عادلة، ويحرصون على تنفيذ الأنشطة بسرعة مناسبة، وبصورة منظمة، ويستخدمون طرائق محددة للحد من السلوك الصفي غير المناسب، ويوفرون مصادر جاهزة للاستخدام، وتتسق هذه النتيجة مع ما عبر عنه الخريجون أنفسهم من تملكهم مهارات وكفايات إدارية رفدتهم بها الجامعات الخاصة إذ كانوا طلاباً.

غير أن المجال الذي ظهر فيه الخريجون عالي الجودة من وجهة نظر المديرين والموجهين ورؤساء الأقسام هو مجال عرض المقرر الدراسي فهم قادرون على التركيز على النقاط الرئيسة في الدرس، واستهلال الدرس بمقدمة مناسبة، وتوضيح المهارات المتوقع من الطلبة تعلمها، واستخدام لغة دقيقة واضحة في التدريس، وتوفير الفرص أمام الطلاب لتطبيق ما يتعلمونه.

ويمكن عزو سبب هذه التقديرات العالية إلى إحاطة الخريجين باستراتيجيات التدريس اللازمة، وإلى تملكهم كفايات معرفية أساسية تؤهلهم للسيطرة على المبحث الدراسي الذي يدرسونه، كما يمكن القول إن الخبرات العملية التي مر بها الطلبة في السنة الأخيرة من دراستهم الجامعية قد رفدتهم بكفايات عرض المبحث الدراسي على نحو ممتاز.

أخيراً عبر الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام عن تقديرات عالية أيضاً تخص مجال النمو المهني للطلبة الخريجين، فالخريجون ملتزمون بالقوانين المعمول بها، وهم يتواصلون مع أولياء الأمور حول أدائهم، وكذلك يحرسون على معرفة المستجدات المتعلقة بطرائق التدريس، ويلتزمون بكل ما من شأنه أن يزيد من نموهم المعرفي من دورات وورشات عمل، ويحتفظون بسجلات دقيقة عن الطلبة، وتتسق آراء الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام مع دراسة الديب وبدران (١٩٧٩) وشريف (١٩٩٠).

ويمكن النظر في سبب هذا كله والقول إن بعد النمو المهني نتاج الأبعاد السابقة كلها، فالمعلم عندما يمتلك كفايات عالية في استراتيجيات التدريس وإدارة الصف وعرض المبحث الدراسي وتشكيل البيئة التعليمية الفاعلية، فإنه لا شك سيظل يسعى نحو نمو مهني يجعله يحافظ على هذه الكفايات، بل ويطورها.

ويمكن القول في ضوء ما سبق كله أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين مدخلات الجامعات الخاصة التعليمية وجودة خريجها، ويمكن النظر إلى هذه العلاقة من جانبين:

الأول: من خلال معامل الارتباط بين تقديرات المعلمين لمدخلات كلياتهم، وتقديرات الموجهين والمديرين لجودة الخريجين، وقد ظهر هذا الارتباط ذا دلالة إحصائية ( $A=0.05$ ) في الكفايات التي عبر عنها الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام (استراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، وعرض المبحث الدراسي، والبيئة التعليمية والنمو المهني)، والكفايات المعرفية الأساسية كما عبر عنها المعلمون، وهذا يعني أن الطلبة الخريجين تملكوا الكفايات الأساسية المتعلقة في كل من الاستراتيجيات التدريسية وإدارة الصفوف وعرض المبحث الدراسي والبيئة التعليمية والنمو المهني.

كما ظهرت العلاقة ذات دلالة إحصائية ( $A=0.05$ ) بين كفايات التقويم (كجزء من الكفايات التقنية التي يعبر عنها المعلمون)، والمجموع الكلي للمجالات التي عبر عنها الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام. وظهرت كذلك بين مجموع الكفايات الكلية التي عبر عنها المعلمون ومجالات إدارة الصف وعرض المبحث المعرفي والنمو المهني كما عبر عنها الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام، وهذا يعني إلى حد بعيد أن المعلمين في مجمل المجالات يمتلكون الكفايات اللازمة والضرورية لهم كمعلمين، وأن الموجهين والمديرين ورؤساء الأقسام أكدوا هذا الأمر إلى حد بعيد.

ثانياً: يمكن النظر إلى هذه العلاقة بربط ما قاله مسؤولو الجامعات الخاصة حول مدخلاتها التعليمية بما عبر الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام حول جودة الخريجين، فقد صرح مسؤولو الجامعات الخاصة أن الجامعات الخاصة تتمتع بمدخلات عالية فيما يخص أعضاء الهيئة التدريسية والمناهج المطبقة فيها وطرائق التدريس والتقويم، وأنها تنص على رؤية واضحة المعالم تتجسد في إعداد المعلم المؤهل في هذا العصر الذي يعج بالمتغيرات السريعة، من جهتهم أعطى الموجهون والمديرون ورؤساء الأقسام الطلبة الخريجين تقديرات عالية على المجالات كافة: استراتيجيات التدريس، وإدارة الصفوف، وعرض المبحث المعرفي، وتشكيل البيئة التعليمية الفاعلة، والنمو المهني، من هنا يمكن القول أن ثمة علاقة ارتباطية قوية تظهر بين مدخلات الجامعات الخاصة التعليمية وجودة خريجها.

في ضوء ما سبق كله يمكن القول إن الجامعات الخاصة ذات مدخلات تعليمية تظهر قوتها في أعضاء هيئتها التدريسية وسلامة مناهجها المطبقة، ولعل مصدر قوة المدخلات التعليمية مرده استناد الجامعات الخاصة إلى رؤية واضحة لا لبس فيها، ومع هذا فإن الجامعات الخاصة لا تزال بحاجة إلى تجويد بعض مدخلاتها لا سيما تلك المتعلقة بالمكتبة والأبنية والمرافق العامة والمخصصات المالية، كما يمكن القول أن المعلمين خريجي الجامعات الخاصة يحظون بكفايات مهنية عالية في مختلف المجالات من كفايات معرفية أساسية، وكفايات تقنية (تخطيط التدريس وتنفيذه وكفايات التقويم)، وكفايات إدارية، واتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

## ٩. التوصيات

وعلى ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في هذه المدخلات المتمثلة بالتجهيزات المادية من أبنية ومرافق عامة ومخصصات مالية توزع للبحث العلمي والطلبة المبدعين، لتتسق مع رؤية الجامعات الخاصة التي تحاول تجسيدها في الطلبة الخريجين.
٢. إعداد دراسات أخرى تأخذ بالحسبان جنس الطلبة الخريجين وخبراتهم العملية، بل التوزيع الإداري لمناطق عملهم.

٣. تبني طرائق البحث النوعي "QUALITATIVE" في الحكم على المدخلات والعمليات والمخرجات، من خلال الملاحظة المباشرة والتي تعد مناسبة للتطبيق في الأبحاث النوعية.

## بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

## المراجع

- أبو علام، محمد. (٢٠١٢). *فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة* (ط١). عمان: مركز الكتاب للنشر.
- حسين، محمود عبد الحميد. (٢٠١٠). قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية. *المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع جامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها*. مصر، (١)، ١١١-١٩٧.
- الخطيب، أحمد. (٢٠٠٦). *الإدارة الجامعية* (ط١). أريد: عالم الكتب الحديثة، عمار، حامد.
- سرحان، غسان وأبو طه، محمد. (٢٠٠٤). سياسات الدراسات العليا. *المؤتمر في جامعة عدن، جامعة عدن*.
- فليته، فاروق عبده. (٢٠٠٣). *اقتصاديات التعليم* (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المسليم، محمد يوسف. (٢٠٠٢). *اقتصاديات التعليم واستثمار العنصر البشري* (ط١). الكويت: مركز البحوث التربوي والمناهج، وحدة البحوث التربوية.

## References

- Brown, J., Kurzueil, M., & Pritchett, W. (2017). Quality assurance in U.S. higher education: The current landscape and principles for reform. Retrieved from <https://doi.org/10.18665/sr.303620>
- Cootton, K. (2014). *Total quality principles to secondary education*. Office of Education, Office of Educational Research, U.S.
- Magnus, S., & Bengt, K. (2006). TQM self-based assessment in the education sector: Experiences from the Swedish upper secondary school project. *Quality Assurance in Education*, 14(4).
- Moses, N., David, W., & Stephen, O. (2006). Total Quality Management in secondary schools in Kenya: Extent of practice. *Quality Assurance in Education*, 14(4), 4.
- Nejati, M., Azadeh, S., Yashar, S., & Mahammadreza, D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities. *African Journal of Business Management*, 5(2), 440-447.
- Ornstein, A., & Levin, H. (2014). Evaluating teacher education programs using national survey. *Journal of Educational Research*, 94(4).